فعالية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء لتحسين مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

أ.د عبد الباسط متولي خضر
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
جامعة الزقازيق وجامعة طيبة

د. سيف بن سرحان العمري
أستاذ مساعد التربية الخاصة
جامعة طيبة

الملخص:

استهدف البحث للتحقق من فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة العربية باستخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي طبقت على عينة قوامها (٣٢) تلميذًا اقل من متوسط أقرانهم في القراءة الصامتة، قسمت إلى عينتين: (١٦) تلميذًا عينة تجريبية، (١٦) تلميذًا عينة ضابطة، وتم التكافؤ بين العينتين من خلال حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية والضابطة في القراءة الصامتة في التطبيق القبلي، استخدمت الأدوات التالية: قائمة مهارات القراءة الصامتة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثان)، اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثان)، برنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (إعداد الباحثان). خلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات القراءة الصامتة لصالح التطبيق البعدي.كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات مما يشير إلى فاعلية استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء لتحسين مهارات القراءة الصامتة. كما اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القراءة الصامتة في القياسين البعدي والتتبعي مما يشير إلى استمرارية فاعلية البرنامج المستخدم.

الكلمات المفتاحية: الاكتشاف الموجه – الاسترخاء – القراءة الصامتة – صعوبات التعلم.

The effectiveness of a training program using strategies guided discovery and relax primary to improve the reading skills of the silent pupils with learning difficulties school in Saudi Arabia

Prepaation

Prof.Abdel Basit Khadr ***Dr.Saif Al-Amiry***

Abstract:

The study aimed to verify the effectiveness of the training program to improve the silent reading skills of students with learning difficulties in the Arabic language using strategies guided discovery and relax primary school in Saudi Arabia. The researchers used the method quasi-experimental applied to a sample of (32) pupil less than the average of their peers in silent reading, divided into two samples: (16) pupil experimental sample, (16) a pupil sample officer, and has homogenizing between the two samples by calculating significance of differences between the averages experimental sample and the control degrees in silent reading in the tribal application. I used the following tools: List the skills of silent reading required for primary school students (prepare researchers), achievement test the skills of silent reading for primary school students (prepare researchers), a training program to improve the silent reading skills among students with learning difficulties using strategies guided discovery and relax in the Arabic language stage elementary (prepare researchers). Results concluded that the presence of statistically significant differences between the mean scores of the students in the experimental group pre and post application of the skills of silent reading in favor of the dimensional application. It also found significant differences between mean scores of students of the experimental group and the control group for the experimental group in all skill differences

which indicates the effectiveness of strategies guided discovery and relaxation to improve the silent reading skills. As it turns out that there are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group in silent reading in the two measurements and dimensional iterative indicating continuity of the effectiveness of the program the user.

***Keywords*:** training program - guided discovery - relax - silent reading - Learning Disabilities.

مقدمة:

صعوبات التعلم هي من أحدث ميادين التربية الخاصة وأسرعها تطورًا بسبب اهتمام الأهل والمهتمين بمشكلة الأطفال الذي يظهرون مشكلات تعلمية والتي لا يمكن تفسيرها بوجود الإعاقات العقلية والحسية والانفعالية، بالإضافة إلى أن مصطلح صعوبات التعلم قد لاقى قبولاً أكثر من قبل الأهل.

الأشخاص الذين يظهرون صعوبات في التعلم لا تبدو عليهم أعراض جسمية غير عادية بل هم عاديون من حيث القدرة العقلية ولا يعانون من أي إعاقات سمعية، أو بصرية، أو جسمية، أو صحية، أو اضطرابات انفعالية، أو ظروف أسرية غير عادية، ومع ذلك فإنهم غير قادرين على تعلم المهارات الأساسية والموضوعات المدرسية مثل الانتباه أو الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الحساب، وحيث إنه لم يقدم لمثل هؤلاء الأطفال أي خدمات تربوية وعلاجية في بادئ الأمر، فقد طالب أهل هؤلاء الأطفال مساعدة المتخصصين من أجل حل مشكلة أبنائهم.

يمرُ الإنسان خلال حياته بمراحل هامّة بحيث يكتسب في كلّ مرحلة من هذه المراحل عادات معيّنة، ومهارات محدّدة تساعده على تحديد شخصيته، وصياغة شكل مستقبله، فهذه العادات والمهارات لها القدرة على التأثير في حياته ما دام على قيد الحياة، ومن أهم الجوانب النمائية في تلك المرحلة كما أشار كل من: (خضر، ٢٠٠٥؛ عبد الله، ٢٠٠٧؛ كمال،٢٠٠٩؛ Mercer,2005) النمو اللغوي، حيث تقوم اللغة بدور مهم في حياة الطفل بصفة خاصة والراشد بصفة عامة، فعن طريق اللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره ورغباته وميوله، كما أنه من خلالها يستطيع فهم البيئة المحيطة به وكذا التواصل الاجتماعي مع الآخرين، حيث إن نمو الطفل في هذه المرحلة يكون سريعا، ولديه استعداد للتعلم؛ وخاصة في مجال التفاعل اللفظي، حيث تعتبر اللغة من أهم العناصر في عمليات اكتساب المعلومات والاتصال بين الأفراد؛ فهي أساس تعلم العديد من المهارات، وتكوين المفاهيم المرتبطة بالعلوم الأخرى.

إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلمية لا يصنفون ضمن فئات الأطفال المعوقين ولكنهم بلا شك بحاجة إلى فصول خاصة لاكتساب المهارات المدرسية.

نلاحظ أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتشابهون في الوضع التعليمي ولكن التفاصيل وطبيعة الخلل التكويني تختلف من طفل إلى أخر، فقد يشكو أحدهم من صعوبات في مادة واحدة أو عدة مواد، ومما لا ريب فيه أن صعوبة التعلم تعرض الطفل للاضطراب النفسي وخلل في التوافق إذا ما قارناه بزملائه.

لذا تعد المهارات اللغوية إحدى أهم المهارات اللازمة لتنمية المهارات الأخرى، كما أشار كل من: (السرطاوي، وأبو جودة،٢٠٠٠؛ الروسان،٢٠٠٠؛ الزريقات،٢٠٠٥؛ محمود،٢٠٠٥، ص ١٤٩) وخاصة في مرحلة الطفولة؛ حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين والتفاعل معهم لغويا، يستمع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكاره إليهم، وبدون هذه المهارات التي تتضمن القدرة على التعبير والفهم، فإن إفادة الطفل من خبراته تبقى محدودة.

وتنمية مهارات القراءة من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم، وتستعين بها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية كما أشار كل من: (طعيمة وآخرون،٢٠٠٥، ص ١١، علي، ٢٠٠٨؛ البحيري، وآخرون،٢٠١٠) حيث أصبح مسلما به أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها، بقدر ما يتم تعلمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة.

ونظرا لأهمية الانتقال من المستوى الأول للقراءة والذي يتوقف عند معرفة الرموز والنطق الصحيح للكلمات المكتوبة إلى المستوى الثاني الذي ينظر إلى القراءة بأنها عملية عقلية تفسر الرموز في ضوء الخبرة وتتطلب التفكير في الرموز المكتوبة وكيفية تفسيرها (مصطفى، ٢٠٠٥، ص ٦٥). وإذا نظرنا إلى واقع القراءة في مدارسنا، فإنها تتوقف عند المفهوم الأول الذي ينظر إلى القراءة على أنها مجرد معرفة الرموز، وأن التلميذ الذي يستطيع أن ينطق الكلمات بصورة صحيحة يكون قارئا جيدا، لكن الحقيقة أن التلميذ الذي يتعرف على الكلمات والعبارات فقط يفشل غالبا في فهم ما يقرأ، وهناك علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم، وبالتالي فالمشكلة الأساسية للقارئ الضعيف بالمرحلة الابتدائية هي فقد المعنى لما يقرأ من كلمات ومن هنا فالمعنى يصبح ضرورة لتنمية الفهم في القراءة.

ونتيجة للتطور الذي حدث في مفهوم القراءة، فتغيرت أهداف تعليمها، ويتم بناء برامج قرائية فعالة تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف، لذا اهتم الباحثان في الدراسة الراهنة بتحقيق أهداف القراءة الصامتة ومنها:

(١) إكساب الطلاب مهارة القراءة بالعين دون استخدام أجهزة النطق.
(٢) إكساب الطلاب مهارة القراءة الصامتة السريعة.
(٣) إكساب الطلاب عادة القراءة الصامتة السريعة والفهم السريع في مطالعاتهم الحرة التي تستمر معهم مدى الحياة.
(٤) إكساب الطلاب القدرة على التعبير والكتابة الفعالة، وذلك بالتعرف على الأساليب المختلفة في التعبير، واستعمال التراكيب اللغوية المتنوعة.
(٥) زيادة مفردات القاموس اللغوي للطالب.

لذا تم الاهتمام بالقراءة الصامتة وتنمية الفهم في القراءة، فالطالب لا يجيد الأداء الحسن إلا إذ فهم النص حق الفهم، ولذلك وجب أن يبدأ الطالب بتفهم المعنى الإجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة، ومناقشة المعلم للطلاب قبل القراءة الجهرية، فأشار كل من: (جاد، ٢٠٠٣؛ Chua,2008; Gilliam,2011; Sullivan, 2010) إلى الاهتمام بالفروق الفردية والقراءة العلاجية لدى التلاميذ والاهتمام بأساليبواستراتيجيات التدريس التى تركز على فعالية ونشاط التلميذ على طريقين هما: الجزئية ويطلق عليها أحيانا التركيبة وهي تقوم أولا على أجزاء الكلمة والجزء إما الحرف أو الصوت أو المقطع، ثم ينتهي بالجملة، والكلية تبدأ بالكل وهذا الكل إما الكلمة أو العبارة أو الجملة أو القصة، وتطورت طرق تعليم القراءة فظهرت الطريقة التكاملية التي جمعت بين مزايا الطريقة الجزئية والطريقة الكلية.

تشير البحوث الحديثة في تطور الفهم القرائي إلى أن عمليات الفهم هي إجراءات عقلية تحدث أثناء قيام الفرد بالقراءة و تنطوي على المعالجة المعرفية للغة ومن جملة المعطيات التربوية المتعلقة بالفهم وطبيعته أن الفهم القرائي ينمو تدريجيا لدى التلاميذ العاديين بداية من المرحلة الأولى وحتى المرحلة الثانوية، حيث أن قدرة التلميذ على التقاط الحقائق المعروضة تكون أفضل من قدرته تقويم تلك الحقائق وذلك لأن الأعمال المعرفية تبلغ قدرا عاليا من التوازن

والتنظيم والترتيب، فالفهم القرائي لأي تلميذ يرتبط بعمره الزمني . كما أشار كل من: (Nouvelle,2010؛ زهران، ٢٠٠٧، ص ٩٢) فتم التركيز على الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التى تجعل من التلميذ بؤرة لاهتمامها فتبدأ من التلميذ وتنتهي به ومن البداية حتى النهاية فيتم التوجيه والإرشاد من قبل المعلم ومن تلك الاستراتيجيات التدريسية الاكتشاف الموجه الذي يقوم على نشاط المتعلم والتوجيه من المعلم للوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوب وصول التلميذ إليها من خلال الموقف التعليمي، ويحدث التعلم بالاكتشاف عندما يواجه التلاميذ مجموعة من الخبرات الجديدة.

قسم الشهراني، السعيد (٢٠٠٤، ص ٥٨) أهداف الاكتشاف الموجه إلى نوعين: أهداف عامة وأخرى خاصة.

يمكن تركيز الأهداف العامة لهذه الطريقة التعليمية في أربع نقاط أساسية وهي:

(١) دفع المتعلمين إلى حب التعلم والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما.
(٢) تعويد الطلبة على اختيار الطرق والأنشطة الضرورية للبحث والوصول إلى المعرفة.
(٣) تمكين الطلاب من زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطرق موضوعية وغير مرتجلة.
(٤) تنمية استراتيجيات البحث وحل المشكلات والبحث.

أما الأهداف الخاصة فهي كثيرة نسرد بعضا منها:

(١) توفير الفرصة للطلاب للتفاعل مع الدروس بشكل إيجابي.
(٢) تدريب المتعلم على صياغة الأسئلة واستخدامها للحصول على المعلومات.
(٣) إيجاد طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات.
(٤) تكوين متعلم نشيط ومفكر ومبادر.

أما بالنسبة لممارسة الفرد للاسترخاء كما أشار الرشيدي والسهل (٢٠٠٠، ص ص ٣٠٤-٣٠٥) يخفض التوتر والتعامل الصحيح مع الضغوط في كثير من مواقف الحياة اليومية عند الأفراد، خاصة الذين يتصفون بأنهم سريعو الاستثارة،

سواءٌ أكانت الاستثارة نتيجة تصرفات الآخرين أو نتيجة مواقف الحياة اليومية، وفي هذه الحالة تكون أمام الإنسان المتدرب على فنية الاسترخاء فرصة كبيرة لضبط حالته البدنية والانفعالية، ومن ثم التحكم في التوتر الناتج عن هذه المواقف وتجنب اتخاذ القرارات الناتجة عن التوتر أو غير المرغوبة، كما أن هناك أهداف علاجية حيث تساعد تدريبات الاسترخاء كثيراً كوسيلة أولية أو ثانوية في علاج كثير من المشكلات التي تواجه الإنسان في حياته اليومية، ومن أهم المشكلات التي يمكن أن يتم علاجها باستخدام فنية الاسترخاء: القلق، المخاوف الاجتماعية، صعوبة التعلم.

من هنا جاء اهتمام الدراسة الراهنة بفعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية باستخدام إستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الراهنة في علاج صعوبات التعلم في اللغة العربية من خلال تحسين مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية باستخدام إستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء، ويمكن صياغة تلك المشكلة من خلال الأسئلة الآتية:

(١) هل توجد فروق بين درجات القراءة الصامتة للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي؟

(٢) هل توجد فروق بين درجات القراءة الصامتة للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي؟

(٣) هل توجد فروق بين درجات القراءة الصامتة للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي؟

أهداف البحث:

يسعي البحث لتحقيق الأهداف التالية:

(١) التعرف على فعالية استخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء في تحسين مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

(٢) التعرف على استمرارية فعالية البرنامج في تحسين مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي من الاعتبارات الآتية:

(١) أهمية مرحلة الطفولة في تأسيس الفرد لإنسان من جميع النواحي الشخصية والعقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية.

(٢) أهمية اللغة العربية كمدخل لجميع العلوم وجميع وسائل التواصل اللغوي والاجتماعي والنفسي والانفعالي، وإذا تم إتقانها وإجادتها أدى ذلك إلى إتقان وجودة باقي نواحي الحياة للفرد.

(٣) أهمية التدخل التدريبي والإرشادي والعلاجي لهؤلاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم في اللغة العربية وذلك من خلال برنامج للقراءة الصامتة وهو من جنس اللغة ولكن باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه وهي فنية عقلية والاسترخاء وهي فنية نفسية سائدة في معظم المدارس الإرشادية والعلاجية وتأتي هذه المزاوجة بين الاستراتيجيتين لأول مرة في أدبيات البحث التربوي لتعظم مستوى التدخل العلاجي.

(٤) يكون التدخل في نهاية المرحلة الابتدائية بمثابة التدخل المناسب ليؤتي ثماره في المراحل التالية.

مصطلحات البحث:

صعوبات التعلم :

يعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: «خلل في العمليات العقلية المتصلة بالقراءة الصامتة والتي تتصل بالفهم للنص القرائي ولا تتصل بأية عمليات عقلية أو جسمية أخرى مرتبطة بالقراءة».

الاكتشاف الموجه Guided Discovery

يعرف الباحثان الاكتشاف الموجه في البحث الحالي باستخدام التلميذ خبراته وإمكاناته واستعداداته السابقة لاكتشاف ما يمكن تعلمه من خلال البرنامج

الاسترخاء :

يعرف الباحثان الاسترخاء في البحث الراهن بأنه هو شعور بالاستقرار النفسي والذهني عن طريق إرخاء عضلات وأعصاب الجسم تماما، وهو التوقف الكامل لكل الانقباضات والتقلصات العضلية المصاحبة للتوتر مع استحضار خبرات سارة.

البرنامج التدريبي:

يعرف الباحثان البرنامج إجرائيا بأنه: مجموعة الخبرات والممارسات العملية التي تقدم للأطفال بالمرحلة الابتدائية تحت إشراف المعلم، وتتضمن القصص والألعاب اللغوية والدراما والمسرح التعليمي بهدف تنمية مهارة القراءة الصامتة لديهم.

الإطار النظري:

صعوبات التعلم:

الصعوبات القرائية هي واحدة من مشكلات صعوبات التعلم والتي يمكن أن يصاب بها بعض الأطفال مما يؤثر بشكل ملحوظ على مستواهم الدراسي، حيث يكون متأخر عن أقرانه وتعتبر تلك المشكلة من المشكلات التي يجب الاهتمام بالمبادرة والمسارعة إلى حلها، حيث تمثل اللغة والقراءة أهمية أساسية في الحياة فهي التي تساعد على النمو العقلي والاجتماعي كما أنها تعتبر أداة التفكير التي يتعامل بها الفرد مع مختلف الأمور والقضايا في الحياة كما أنها تمثل الوسيلة لبناء العلاقات مع الآخرين، كما أوضح (الوقفي،٢٠٠٩) أن هناك مشكلة نفسية تربوية واجتماعية، تؤثر على الطفل الذي يعاني منها، كما تؤثر على أسرته وعلى علاقاته بزملائه.

ظهر مصطلح صعوبات التعلم كما أشار عبد الله (٢٠٠٦، ص ٣٠) على يد (Kirk) في مطلع الستينات من القرن الماضي ليفرق بين مصطلحات التأخر العقلي وبطء التعلم والصعوبات التعليمية التي قد يعاني منها بعض التلاميذ

نتيجة لعوامل داخلية أو إنمائية رغم تمتعه بالذكاء العادي تقريبا ولكنه لا يمكنه التحصيل بالمستوى الذي يتفق مع قدراته العقلية.

ويعرفها سيد (٢٠٠١، ص ٣٣) بأنها: تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام مثل اللغة- القراءة - الكتابة - العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو مشكلات سلوكية، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان.

وفي ضوء التعريفات السابقة صنف الباحثان صعوبات التعلم إلى مجموعتين:

أولا: صعوبات التعلم النمائية

تشمل صعوبات التعلم النمائية المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية، مثلا يتعلم الطفل كتابة اسمه عن طريق تطوير الكثير من المهارات مثل الإدراك، تآزر البصري الحركي، الذاكرة...

فحين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة ويعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى ينتج عنها صعوبة لدى الطفل في تعلم الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية.

ثانيا: صعوبات التعلم الأكاديمية

هي المشكلات التي تظهر من قبل أطفالنا في المدارس وتشتمل على:

- صعوبات بالقراءة.
- صعوبات بالكتابة.
- صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي.
- صعوبات بالحساب.

أسباب صعوبات التعلم:

تتأثر عملية التعلم كغيرها من مظاهر السلوك والبناء النفسي والشخصية والصحة، بالعديد من العوامل الجسمية والفردية والنفس اجتماعية، منها ما يسبق ولادة الفرد، ومنها ما يحدث بعد ولادة الفرد وأثناء عملية النمو، الأمر الذي يحتم أن تؤخذ كل حالة من حالات صعوبات التعلم بشكل فردي حسب العوامل التي أسهمت في تكوين تلك الصعوبات، كما أشار كل من: (خضر، ٢٠٠٥، ص ٢٥؛ عبد الله، ٢٠٠٧، ص ص ٩٨- ١٢٥).

أولا: العوامل الفردية المسببة لصعوبات التعلم:

أ- عوامل وراثية: تتمثل في الجينات الوراثية للإنسان فإما أن يكون الجين متنحيا ويكون الفرد حاملاً للاستعداد أو سائداً كسلوك ظاهر يبدو في أوجه القصور المختلفة.

ب- الغدد: إن اضطراب إفراز بعض الغدد الصماء مثل الغدة النخامية والدرقية والجار درقية يمكن أن يؤثر سلبا في نمو الجسم بشكل عام والجهاز العصبي بشكل خاص، الأمر الذي يعكس هذا الاضطراب أثره المباشر على حدوث صعوبات التعلم.

ج - الإصابات والخلل الدماغي: يكون قبل أو أثناء أو بعد الولادة ويظهر اضطرابات في المخ، ويظهر أثرها في السلوك وفي العمليات العقلية المستخدمة في التعلم.

د -العوامل الكيميائية والحيوية: تظهر تلك الصعوبات لدى الفرد في مرحلة عمرية معينة، وتكون نتيجة للأدوية والتعرض للإشعاع لفترة طويلة.

ثانيا: العوامل البيئية:

أ- البيئة الرحمية: هي تلك البيئة التي يبدأ فيها الفرد نموه الجنيني داخل رحم الأم، ونقص ظروف التغذية أو الحماية أو التأثيرات الناجمة عن الانفعالات الشديدة من الأم قد تنعكس سلبا على البناء الجسمي السليم للجنين وخاصة ذلك البناء الخلوي والوظيفي للأجهزة العصبية والحسية مما يعكس أثره على الطفل بعد ولادته وبدايات تعلمه.

ب- البيئة الطبيعية: يسود اعتقاد قوي بأن البيئات الطبيعية الخصبة النقية الخالية من عوامل الضوضاء والضجيج والتلوث البيئي تسهم بشكل مباشر في مناخ تعليمي جيد.

ج - البيئة الاجتماعية والنفسية: ربما تكون من أهم البيئات الفعالة في عملية اكتساب المهارات المعرفية، سواء أكان في الاتجاه الإيجابي عند الثراء أم السلبية عند الافتقار إلى هذا الثراء.

طرق تشخيص صعوبات التعلم:

توصلت نتائج البحوث والدراسات في مجال صعوبات التعلم كما أشار كل من: (خضر، ٢٠٠٥، ص ٢٣؛ عبد الحميد،٢٠٠٣، ص ٤٩؛ عبد الله، ٢٠٠٧، ص ص ٩٨- ١٢٥) إلى وجود محكات يتم على ضوئها تشخيص التلميذ بأن لديه صعوبات تعلم وتلك المحكات.

محك التباعد Discrepancy Criterion

وهو تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة ما عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

أ- التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيلية للطالب:

حيث تكون القدرة اللغوية للطالب عالية حسب اختبارات هذه القدرة بينما يكون التحصيل اللغوي للطالب ذاته في مستوى متدني إلى حد كبير، أو أن تكون القدرة العقلية العامة والقدرة المكانية للطالب عالية بينما يكون تحصيله في مادة الرياضيات منخفضا.

ب- التفاوت في المستوى التحصيلي للمواد المختلفة:

فقد يكون الطالب متفوقا في الرياضيات وعاديا أو متوسطا في المواد الدراسية اللغوية ولديه صعوبات في مادة العلوم أو الدراسات الاجتماعية، وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد، ففي اللغة العربية قد يكون الطالب مستواه ممتاز في القراءة والهجاء والتعبير بينما يعاني من صعوبات في دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية.

١. **محك الاستبعاد Exclusion Criterion**

حيث يتم بواسطة هذا المحك استبعاد بعض الفئات عند تشخيص فئة صعوبات التعلم، ومن هذه الفئات نذكر:

(أ) الحالات التي ترجع إلى الإعاقات العقلية.
(ب) حالات الاعاقة الحسية (العميان وضعاف البصر والصم وضعاف السمع).
(ج) ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة (مثل: الاندفاعية والنشاط الزائد)
(د) حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي.

٢. **محك النضج Matvration Criterion**

تختلف معدلات النمو من طفل لآخر، بل إن معدلات النضج تختلف حسب اختلاف الجنس أو السلالة، وعلى هذا الأساس يجب مراعاة المعايير الخاصة بالنضج لكل مرحلة عمرية، وكذلك بالنسبة لكل جنس حسب المعايير الخاصة بكل مجتمع واستبعاد الحالات الخاصة بالتأخر الشديد المرتبط بعوامل النضج عند التشخيص لحالات صعوبات التعلم.

٣. **محك المؤشرات النيرولوجية Neurological Criterion**

حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال ملاحظة التلف العضوي أو الوظيفي في المخ، أو الإصابات البسيطة في المخ، ويمكن الاستدلال عليها باستخدام رسام المخ الكهربائي أو الأشعة المقطعية وتتبع التاريخ المرضي للطفل، وتنعكس الاضطرابات البسيطة في وظائف المخ في:

(أ) الاضطرابات الإدراكية (الإدراك البصري، السمعي، المكاني)

(ب) الأشكال غير الملائمة من السلوك النشاط الزائد

(ج) الاضطرابات العقلية.

(د) صعوبات الأداء الوظيفي الحركي.

وفي ضوء ما سبق أمكن أن تعرف صعوبات التعلم في القراءة الصامتة على أنها "مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يظهرون اضطرابا في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في مهارات القراءة الصامتة والتي ترجع إلى وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي ولا ترجع إلى وجود إعاقة حسية أو بدنية أو اضطرابات نفسية.

القراءة الصامتة وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية:

إن الطفل هو محور العملية التعليمية، وعلى التربية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقعه، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو. وللطفولة في الإسلام منزلتها الحبيبة، وأهميتها الدقيقة ولقد عنى الإسلام بهذه المرحلة من عمر الإنسان، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف، إلى جانب الصقل والتربية.

وترتبط القراءة الصامتة ومهاراتها بالمرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ حتى تكون تلك المهارات انعكاسا للنمو العقلي لدى التلاميذ في تلك المرحلة من مراحل النمو والتي تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة من مراحل النمو وتقابل المرحلة العمرية (٦- ١٢) سنة.

ويتميز الأطفال في تلك المرحلة كما أوضح (سليمان، ٢٠٠٤: ٢١٦) بالنمو العقلي المتزايد نظرا لمرورهم بالخبرات في مرحلة الطفولة المبكرة ومن أهم مظاهر النمو العقلي لهذه المرحلة:

أ) **الملاحظة والإدراك**: يلاحظ في تلك المرحلة من مراحل النمو نمو الإدراك لدى التلاميذ بدرجة كبيرة تمكنهم من تحليل مكونات الأشياء كتحليل النص إلى كلمات أو أفكار فرعية.

(ب) **اكتساب المفاهيم**: يلاحظ في تلك المرحلة نمو المفاهيم لدى التلاميذ سواء فردية أم كلية ولكن يجب أن نقدم لهم المفاهيم الصحيحة حتى لا يتأثرون بالمفاهيم الخاطئة.

(ج) **التفكير**: يتميز الطفل في هذه المرحلة بقدرته على التفكير المجرد والتصنيف للأشياء والترتيب والتنظيم المنطقي والاستدلال.

وبالتالي يصبح الطفل قادرا على اكتساب مهارات القراءة الصامتة وتحديد محتويات النص والبحث عن معاني المفردات واستخراج الأفكار العامة والفرعية للنص، والوقوف على هدف الكاتب وغيرها من مهارات القراءة الصامتة، فالقراءة الصامتة نشاط لغوي يتم بالعينين دون استخدام أجهزة النطق ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين؛ غايته فهم المادة المقروءة، ويتم ذلك النشاط بالنظر بالعين إلى المادة المقروءة، والتعرف على أشكال الحروف وأصواتها (قراءة الكلمات والجمل)، ويصاحب ذلك نشاط ذهني؛ لترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعانٍ، ومن ثم فهمها.

خطوات تعليم القراءة الصامتة بالمرحلة الابتدائية:

يسير تعليم القراءة الصامتة كما أشار جعفر (٢٠٠٣، ص ١٢٦) في المرحلة الابتدائية وفقا لما يلي:

(١) اختيار المعلم للموضوع المناسب لمرحلة نمو التلاميذ العقلي والنفسي والاجتماعي.

(٢) يلقي المعلم الأسئلة حول أهداف الدرس الرئيسة.

(٣) يحدد الوقت المناسب لقراءة التلاميذ للدرس قراءة صامتة.

(٤) يناقش المعلم التلاميذ في العبارات والألفاظ الصعبة بالدرس.

(٥) يناقش المعلم التلاميذ في الفكرة العامة للدرس ثم الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة العامة.

(٦) يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الدرس مرة ثانية قراءة صامتة لمزيد من الفهم للتفاصيل.

(٧) مناقشة جزئيات كل فكرة رئيسية وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى تسلسل ومنطقية الأفكار.

(٨) مناقشة جوانب القوة والضعف في الموضوع المقروء من حيث أسلوبه الذي عرض به والمعاني التي وردت فيه.

(٩) تقويم الموضوع واستنتاج القيم والمبادئ التي يمكن تعلمها منه ويلاحظ على تلك الخطوات أن المعلم موجه ومرشد لما يقوم به التلاميذ من أنشطة أثناء تدريس القراءة.

واقع تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية:

من خلال متابعة الباحثان لمدارس المملكة وخاصة في مكان تطبيق البحث مدرسة الأحنف ابن قيس بالحرة الشرقية الابتدائية بالمدينة المنورة وجد أن توزيع خطة تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية العليا يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)

خطة تعليم اللغة العربية الأسبوعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

الفرع	قواعد	قراءة	محفوظات	تعبير	خط	إملاء
عدد الحصص	٢	٣	١	١	١	١
النسبة المئوية	٢٢,٢٪	٣٣,٤٪	١١,١٪	١١,١٪	١١,١٪	١١,١٪

اتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١) ارتفاع الاهتمام بالقراءة على مستوى خطة تدريس اللغة العربية الأسبوعية حيث وصلت نسبة الاهتمام بها إلى ٣٣.٤٪ وهي أعلى نسبة بالمقارنة بفروع اللغة العربية الأخرى.

(٢) تمثل القواعد النحوية المنزلة الثانية بعد القراءة؛ حيث وصل الاهتمام بها إلى٢٢,٢٪ نظرا لأهميتها في تصويب كلام وكتابات التلاميذ.

(٣) يتساوى الاهتمام بالمحفوظات والتعبير والإملاء والخط حيث وصل الاهتمام بكل فرع منهم إلى١١,١٪

(٤) وبالرغم من الاهتمام البالغ السابق الإشارة إليه بتعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية إلا أن التلاميذ في هذه المرحلة يعانون ضعفا من الفهم القرائي وأنهم يقفون عند المستوى الأول لمفهوم القراءة والذي يقتصر على التعرف على الرموز والكلمات فقط دون أن يتعدى إلى الفهم والاستنتاج والنقد والتحليل في القراءة.

ويعرف الباحثان القراءة الصامته اجرائيا باستخدام المعلم والتلميذ استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء لتحقيق مستوى أفضل في مهارات القراءة الصامتة.

الاكتشاف الموجه Guided Discovery

اختلفت الآراء والرؤى حول مفهوم التعلم بالاكتشاف الموجه، لكن هذا الاختلاف ظل طفيفا لكونه مفهوما يشرح نفسه بنفسه، ولا يستوجب إلماما كبيرا بعلوم التربية حتى نستوعبه، ويرى (النجدي وآخران، ٢٠٠٣: ١٥٦) أن الاكتشاف الموجه كما عرفه " جانييه" يشتمل على ربط المبادئ المتعلمة سابقا لتحل المشكلة التي يواجهها التلميذ ثم يعممها لحل مشكلات جديدة من نفس النوع، ثم يستخدم التلميذ مهارته العقلية في اكتشاف المفهوم أو المبدأ بدلا من إخباره به من قبل المعلم، وبالتالي يتبع التلميذ في تعلمه بالاكتشاف مسلك العلماء عند بحثهم لمشكلة من المشكلات، وخلص الباحثان من هذه التعاريف:

(١) التعلم بالاكتشاف استراتيجية وعملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم معلوماته وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل.

(٢) تعلم يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب للمعلومات وتركيبها وتحويلها، حتى يصل إلى معلومات جديدة باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو أي طريقة أخرى .

(٣) عملية تنظيم للمعلومات بطريقة تمكن المتعلم من أن يذهب أبعد من المعلومات المكتسبة سابقا.

(٤) محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه دون مساعدة من المدرس عبر استعمال معلومات سابقة للوصول إلى معلومات جديدة.

(٥) من الطرق التي تساعد الطلبة على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم مما يولد عندهم شعورا بالرضى والرغبة في مواصلة التعلم.

مزايا التعلم بالاكتشاف الموجه:

لعل أهم فائدة يوفرها التعلم بالاكتشاف الموجه هي تحويل التلميذ من متلق سلبي للمعلومات إلى متعلم نشيط باحث عن المعرفة، كما يتميز الاكتشاف الموجه بمجموعة من المزايا كما أوضح (النجدي وآخران،٢٠٠٣: ١٥٩، ١٦٠) أهمها:

(١) تنمية الكفايات الفعلية للتلميذ.

(٢) يقدم تعزيزا مستمرا للتلميذ بعد التقدم من خطوة إلى أخرى، مما يؤدي إلى زيادة الدافعية والرغبة في الاستمرار، مما يجعل التعزيز لدى التلميذ داخليا وليس خارجيا.

(٣) يقلل من ظاهرة النسيان ويجعل المادة قابلة للفهم والاستيعاب.

(٤) يزيد من الثقة لدى التلميذ ويوجهه إلى التعلم الذاتي.

(٥) يساعد التلميذ على تعلم كيف يتعلم واستعمال المهارات العقلية العليا.

(٦) ينمي لدى التلاميذ الاستقلالية والاعتماد على النفس.

(٧) يحول التلميذ من متلقي للمعرفة إلى صانعها.

ويضيف (الشهراني، و السعيد،٢٠٠٤، ص ٢٦٢) إلى المزايا السابقة للاكتشاف الموجه أنه ينمي مفهوم الشخص عن ذاته؛ لأن التلميذ يتعلم بنفسه ويتحمل الخطأ حتى يصل إلى الحلول الصحيحة، وكذلك يزود التلميذ بالمعلومات والمعارف بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة، بالإضافة إلى جعل الموقف التعليمي أكثر متعة وتشويقا.

خطوات التدريس باستخدام باكتشاف الموجه:

هناك مجموعة من الخطوات يجب إتباعها كما أشار (الشهراني، و السعيد، ٢٠٠٤، ص ص ٢٦٤- ٢٦٥) عند إعداد الدرس باستخدام الاكتشاف الموجه نلخصها فيما يلي:

(١) يحدد المعلم المعلومات العلمية المراد تقديمها للطلاب.
(٢) تحديد المستوى الدراسي لكل درس من الدروس.
(٣) تحديد المفاهيم والمبادئ العلمية المرتبطة بالدرس المراد تعليمه.
(٤) تحديد الأدوات والأنشطة اللازمة للدرس.
(٥) التمهيد للدرس.
(٦) الاستعانة بالمراجع والمصادر المرتبطة بالدرس.
(٧) صياغة الأسئلة ذات الإجابة المفتوحة التي تهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ.
(٨) تحديد مصادر الدرس للتلاميذ.

تدريس القراءة باستخدام الاكتشاف الموجه:

قام الباحثان بتدريس القراءة باستخدام الاكتشاف الموجه على النحو التالي:

(١) تحديد الفكرة العامة للموضوع.
(٢) توجيه أسئلة عن الأفكار الفرعية.
(٣) قراءة التلاميذ الموضوع قراءة صامتة.
(٤) وضع أساليب التقويم المناسبة.
(٥) تقديم التغذية الراجعة على ضوء التقويم.
(٦) توجيه التلاميذ إلى حل أسئلة الكتاب.

الاسترخاء:

أشار الباحثان إلى أنه أسلوب علاجي نفسي يمكننا به التخلص من الضغوط النفسية اليومية، والاسترخاء كما وضح (Melemis, 2008) عبارة عن التحكم الذاتي لعضلات الجسم يهدف لوقف توترها، كما أن التحكم الذاتي والكامل للأفكار السلبية التي تعتمر بأذهاننا وتشعرنا بالإجهاد المستمر.

يحدث الاسترخاء كما يشير(Schneider,2005) عن طريق الانقباض الشديد لعضلات الجسم يليه انبساط بطيء لنفس العضلات، ينتج عن هذا الانقباض والانبساط آلاف من الشحنات الكهربية، تنتقل هذه الشحنات إلى جزء في المخ يسمى (الهايبوثالاموس)، هو المسئول عن تقديم الاستجابات المناسبة للضغوط، سواء كانت هذه الاستجابات نفسية أو سلوكية، فتقوم الأجهزة الفسيولوجية بنقل الشحنات الكهربية إلى الهايبوثالاموس والذي يصبح في توتر شديد بسببها، وأي تغير في حياة الإنسان (ضغط - استرخاء) يعمل على تقليل هذه الشحنات الكهربائية المتتالية وإرجاع الجسم والهايبوثالاموس إلى حالة الاتزان وهذا ما تحققه عملية الاسترخاء.

وأشار (Castillo,2000) إلى أن هناك العديد من فوائد الاسترخاء منها:

(١) تنمية قوة التحكم في الذات والتخلص السريع من الانفعالات والقلق النفسي.
(٢) بث الهدوء والاستقرار والاتزان النفسي.
(٣) زيادة التركيز وجلاء الذهن وقوة الذاكرة بأنواعها.
(٤) زيادة القدرة عل تحمل الإحباطات اليومية وضغوط الحياة.
(٥) التمكن من مواجهة المشاعر السلبية والتحكم فيها.
(٦) ارتفاع معدلات التقدير الذاتي لدى الفرد.
(٧) علاج بعض الحالات المرضية (مثل: الصداع النصفي- زيادة خفقان القلب - القولون العصبي- ...وغيرها)

كما رأى (Mehling,2005) أن هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها للقيام بالاسترخاء منها:

(١) يجب تجنب القيام بالاسترخاء بعد تناول الطعام مباشرة أو قبل النوم مبشرة ويفضل أن يتم الاسترخاء قبل النوم بثلاث ساعات.

(٢) أن يكون المكان المعد للاسترخاء هادئ جيد التهوية متوسط في شدة الإضاءة.

(٣) يصاحب تمارين الاسترخاء موسيقى هادئة جدا ورقيقة وارتفاع الصوت أقرب للهمس من الصوت المسموع.

(٤) يفضل القيام بالاسترخاء بصورة فردية وبدون أي إزعاج من أفراد الأسرة لأن القيام بالتمرين بشكل صحيح يصاحبه حاله انفعاليه قد تكون الابتسام أو الضحك أو البكاء في حالات كثيرة.

(٥) يجب على المتمرن أن يحرص على تركيز الانتباه والرغبة الشديدة في الشعور بالاسترخاء والانفصال عقليا وجسديا عن كل ما يوترنا في الحياة فترة الاسترخاء.

(٦) ولقد أشار كل من (Craske & Barlow,2006:53) إلى بعض الخطوات لتمرين للاسترخاء منها:

(٧) احرص على توفير المكان المناسب بعد توفر الشروط السابقة.

(٨) التخلص من الملابس الضيقة أو الضاغطة على الجسم والشعر.

(٩) أخذ وضعية مريحة جدا للجسم - الجلوس أو التمدد- كما يفضل المتمرن بالاستعانة بوسائد مريحة.

(١٠) ضبط التنفس الهادي والعميق والمتزن عن طريق ملئ الرئتين بالأكسجين ثم حبس الهواء داخل الرئتين بقدر ما تستطيع وتفريغه ببطء شديد شاعرا بالهواء وهو يخرج من رئتيك مارا بالقصبتين والبلعوم والفم.

(١١) ممارسة تمرينات شد عضلات اليدين حتى الشعور بالألم وزيادة النبض على طول الذراع ثم إرخائها وكذا في القدمين والرقبة.

(١٢) اغلق عينيك وفى وضع مريح جدا ومستقر حاول تذكر موقفا ووقتا كنت فيه سعيد جدا وفرح جدا، تذكر من كان معك، ماذا كنت ترتدى، ماذا قلت وماذا سمعت، ماذا كانت أمالك وأحلامك تذكر التفاصيل الدقيقة، كيف كنت تتحرك كيف كنت تتصرف ماذا كانت أمالك وأحلامك وقتها، تذكر

شعورك وأحاسيسك، حاول أن تشعر كما كنت وقتها كيف كنت ضحك ابتسم للذكرى، عش هذه اللحظات مرة أخرى بكل خلجه من خلجاتك، حاول أن يتشبع جسدك ومشاعرك بإحياء الذكرى.

(١٣) متى أردت افتح عينيك ببطء اشعر بمحيطك بهدوء وبطء شديد ،تحرك متى رغبت في ذلك.

دراسات وبحوث سابقة:

تعددت الدراسات في هذا المجال نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

دراسة سعد (٢٠٠٧) إلى التعرف واقع مشكلة صعوبات التعلم مهارات السرعة والطلاقة وحجمها لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي بمدينة ترهونة، وتعرف مدى فاعلية برنامج تربوي بهدف الى علاج صعوبات التعلم مهارات السرعة والطلاقة والتخفيف من حدتها ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث من حيث صعوبات مهارات القراءة الجهرية، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالب وطالبة بالصف الرابع من التعليم الأساسي من ذوي صعوبات التعلم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن صعوبات تعلم القراءة الجهرية تنتشر بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من التعليم الأساسي بنسبة (١٠,٥٪)، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث، وتأكدت الدراسة من فاعلية أسلوب العلاج السلوكي المتمثل في (التعزيز الموجب) في التقليل من صعوبة تعلم في مهارات السرعة والطلاقة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع من التعليم الأساسي.

وأوضحت نتائج دراسة (Williams, 2006) أنه يمكن تنمية أداء التلاميذ في القراءة الصامتة باستخدام الاكتشاف الموجه من خلال عرض النص على التلاميذ وتوجيههم إلى كيفية الوصول إلى المعنى العام للنص وكذلك معاني المفردات وكذلك الوصول إلى الأفكار الثانوية في النص موضوع القراءة وبالتالي اعتماد القراءة الصامتة على التوجيه من قبل المعلم يعمل على تنمية مهاراتها لدى التلاميذ.

وأجريت دراسة (Samules, 2005) على الأطفال ذوي صعوبات في السلوك والإدراك الفونولوجي، وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان التدخل المبكر لتعلم القراءة بواسطة نموذج (برادلي وبراينت،١٩٨٣-١٩٨٥) له تأثير على مهارات القراءة وافترضت أن الوعي الصوتي للأطفال الصغار الذين ظهرت لديهم متاعب في

القراءة سوف يظهرون تحسنا أكثر في مهارات السجع وتكافؤ الحروف بعد التطبيق، وتكونت عينة الدراسة الذين ظهرت لديهم مشاكل في الوعي الصوتي والسلوك من ستة أطفال، ومن أدوات الدراسة تم استخدام المؤشر الديناميكي للمهارات الأساسية للقراءة المبكرة، وأشارت النتائج إلى فعالية النموذج في تنمية مهارات الوعي الصوتي في القراءة والسلوك وتكافؤ الحروف.

واتفقت نتائج دراسة (Karen & Erin, 2003) حيث هدفت إلى توظيف التكنولوجيا في المدرسة الابتدائية من أجل تنمية مهارات القراءة الصامتة، وتمكنت من خلال الدراسة من تدريب استخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات القراءة من خلال عرض النص على الكمبيوتر وترك التلاميذ يتعاملون مع النص القرائي في فترة زمنية محددة مع التوجيه والإرشاد من المعلم، وتوصلت في النهاية إلى أن الكمبيوتر يعمل على تنمية مهارات القراءة الصامتة بشرط اقتران استخدامه بتوجيه وإرشاد المعلم.

كما هدفت دراسة (Chow,2002) إلى الوقوف على مدى تمكن التلاميذ من استخدام القراءة الصامتة داخل الفصول، وتوصلت إلى أن نجاح المعلم في التوجيه والإرشاد وإدارة دروس القراءة بشكل جيد يعمل على نجاح التلاميذ وتمكنهم من مهارات القراءة الصامتة؛ نظرا لحاجة التلاميذ إلى التوجيه والإرشاد حتى تنمو لديهم المهارات الخاصة بالقراءة الصامتة والتي تحتاج إلى تدريب لفترة طويلة.

وتوصلت دراسة (Williams, 2000) إلى أن الطلاب الذين يكون أداؤهم منخفضا الفهم قد لا تكون لديهم مشكلات تعليمية، ولكن قد يكون ذلك الإنخفاض من نتائج ضعف نظام التعليم، لما جعلها تؤكد على كفاءة المعلم وطرقه التعليمية وطرق التدريس في تعليم القراءة فالتلميذ الذي يظهر عجزا في فهم الفكرة الرئيسية والتفصيلات وعلاقة السبب بالنتيجة، والاستنتاج والاستدلال قد يكون عجزه راجعا إلى عدم تلقيه أسلوبا تعليميا يهتم بهذه المهارات وتحتاج إلى برنامج للتنمية فقط.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

(١) عدم وجود الاهتمام الكافي بتنمية القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لما يدل أن الميدان بحاجة إلى العديد من الدراسات في هذا المجال.

(٢) وجود ضعف لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعليم في مهارات القراءة الصامتة.

(٣) أظهرت الدراسات قلة الاهتمام بإستراتيجية الاكتشاف الموجه والاسترخاء في تعليم اللغة العربية بصفة عامة والقراءة الصامتة بصفة خاصة.

تختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في النواحي التالية:

(١) استخدامها للاكتشاف الموجه والاسترخاء في تنمية مهارات القراءة الصامتة وكذلك في عينة البحث وهم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

(٢) تشخيصها لصعوبات التعلم من خلال الاختبار القبلي مهارات القراءة الصامتة؛ حيث تم التوصل إلى تلك الفئة من التلاميذ من خلال الدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار وفقا لنتائج الدراسات والبحوث السابقة في مجال صعوبات التعلم.

تتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في النواحي التالية:

(١) وجود تدن في مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الصامتة.

(٢) عدم جدوى الطرق السائدة في تعليم القراءة في مدارسنا في تنمية مهارات القراءة الصامتة.

أفادت البحث الحالي من الدراسات السابقة فيما يلي:

(١) تأكيد الإحساس بالمشكلة.

(٢) تكوين الإطار النظري لمتغيرات البحث.

(٣) بناء أدوات البحث وتحديد منهجيته والأساليب الإحصائية المناسبة.

(٤) تفسير النتائج.

فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يضع البحث الحالي الفروض التالية:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات القراءة الصامتة لصالح التطبيق البعدي.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارات القراءة الصامتة لصالح المجموعة التجريبية.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القراءة الصامتة للقياسين البعدي والتتبعي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تنتمي هذه البحث إلى فئة الدراسات شبه التجريبية ذات المجموعتين؛ حيث هدفت إلى معرفة فعالية استخدام إستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء في تحسين مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

عينة البحث:

تكونت العينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الأحنف ابن قيس بالحرة الشرقية الابتدائية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، تم تطبيق الاختبار على (٢٠) تلميذا كعينة استطلاعية، ثم تم التطبيق على عينة كلية قوامها (٨٣) تلميذ كعينة عشوائية لاختيار التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة الصامتة، ثم طبقت البحث على (٣٢) تلميذ اقل من متوسط أقرانهم في القراءة الصامتة، قسمت إلى عينتين:

(١) (١٦) تلميذًا عينة تجريبية.

(٢) (١٦) تلميذًا عينة ضابطة.

وتمت التكافؤ بين العينتين من خلال حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية والضابطة في القراءة الصامتة في التطبيق القبلي، من خلال الجدول التالي:

جدول (١)

المتوسط والانحراف المعياري في الاختبار القبلي لمهارات القراءة الصامتة (ن=٣٢)

م	المهارة		المتوسط	الانحراف المعياري
١	استخراج الفكرة العامة	ضابطة	٠,٣٤	٠,٤٨
		تجريبية	٠,٣٧	٠,٤٦
٢	اختيار المعنى المناسب	ضابطة	٠,٤١	٠,٤٩
		تجريبية	٠,٤٠	٠,٤٧
٣	فهم الكلمات من السياق	ضابطة	٠,٣٤	٠,٤٨
		تجريبية	٠,٣٣	٠,٤٧
٤	استنتاج غرض الكاتب	ضابطة	٠,٣١	٠,٤٧
		تجريبية	٠,٣٠	٠,٤٥
٥	ربط السبب بالنتيجة	ضابطة	٠,٢١	٠,٤٢
		تجريبية	٠,٢٠	٠,٤٠
٦	تحديد معاني المفردات	ضابطة	٠,٥	٠,٥٠
		تجريبية	٠,٤	٠,٤
٧	تحديد الأفكار الفرعية	ضابطة	٠,٤١	٠,٤٩
		تجريبية	٠,٤٠	٠,٤٧
٨	تحديد خصائص الكاتب	ضابطة	٠,٣٤	٠,٤٨
		تجريبية	٠,٣٣	٠,٤٧
	المجموع	ضابطة	٢,٧٨	٠,٧٥
		تجريبية	٢,٧٧	٠,٧٣

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الصامتة، والدليل على ذلك هو تقارب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وهذا يدل على تجانس المجموعتين وتقاربهما في المستوى قبل تطبيق البرنامج، ويمكن إرجاع ذلك التجانس إلى ما يلي:

(أ) وحدة المكان والعمر الزمني بالنسبة لعينة الدراسة.

(ب) تقارب المستوى التحصيلي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

(ج) اتفاق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي شخصت التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من حيث المستوى التحصيلي.

مواد المعالجة التجريبية

تمثلت في إعداد خمس دروس وفقا لإستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء من كتاب لغتي الجميلة المقرر للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي الأول ١٤٣٧هـ -١٤٣٨هـ وتلك الموضوعات هي: أول سفير في الإسلام، لن أركع لغير الله، أكمل الناس خلقا وخلقا، ذكريات المها، حب القراءة عن المسلمين.

أدوات البحث (إعدادها - تطبيقها)

أولا: إعداد قائمة بمهارات القراءة الصامتة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتمت وفق الخطوات التالية:

- استقراء الدراسات والبحوث السابقة والكتابات الوثيقة الصلة بالقراءة الصامتة.
- بناء قائمة مبدئية بمهارات القراءة الصامتة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت من:

١- مقدمة: وتشمل موضوع الدراسة ومتطلباتها والهدف منها وكذلك طريقة الإجابة عن بنود القائمة.

٢- قائمة مهارات القراءة الصامتة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى أربع استجابات للتحكيم هي:

(أ) لازمة جدا: وتعني أن هذه المهارة يحتاج إليها التلاميذ بنسبة ٧٥٪ فأكثر.

(ب) لازمة: وتعني أن هذه المهارة لازمة للتلاميذ بنسبة ٥٠٪ إلى أقل من ٧٥٪.

(ج) غير لازمة: وتعني أن هذه المهارة غير لازمة للتلاميذ بنسبة أقل من ٥٠٪.

(د) التعديل: وتعني احتياج المهارة إلى تعديل في الصياغة.

(هـ) مهارات ترون إضافتها: وتعني حاجة التلاميذ إلى تلك المهارات.

٣- ضبط القائمة: وتم عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل ما أشاروا إليه من تعديلات مثل تعديل بعض المهارات وتعديل صياغة المقدمة من كلمة المناسبة للتلاميذ إلى اللازمة؛ نظرا لأن المناسبة تعني التناسب الذي يمكن الاستغناء عنه، أما اللزوم فيعني الضرورة الملحة لتلك المهارة، وتم جمع هذه الآراء

وصياغة القائمة النهائية لمهارات القراءة الصامتة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تألفت من ثمان مهارات للقراءة الصامتة لازمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وهي:

(١) استخراج الفكرة العامة: وتظهر حاجة التلاميذ إليها حين يربطوا بين عنوان الموضوع ومضمونه.

(٢) اختيار المعنى المناسب: تظهر الحاجة إليها، نظرا لأن التلاميذ بحاجة إلى إدراك مدى اختلاف معنى الكلمة باختلاف السياق الذي توجد فيه.

(٣) فهم الكلمات من السياق: ويحتاج إليها التلاميذ حين يربطوا بين الكلمة والسياق الذي توجد فيه.

(٤) استنتاج غرض الكاتب: ويحتاج التلاميذ في القراءة إلى الوقوف على الهدف من الموضوع أو الغرض الذي يسعى الكاتب إلى توصيله من خلال الموضوع.

(٥) ربط السبب بالنتيجة: ويحتاج التلاميذ في القراءة ليربطوا بين ما يقرؤون والسبب حتى يتكون لديهم التفكير المنطقي من خلال القراءة.

(٦) تحديد معاني المفردات: ويحتاج التلاميذ في القراءة إلى أن يتعرفوا على معاني المفردات والكلمات التي يحتوي عليها موضوع القراءة.

(٧) تحديد الأفكار الفرعية: وتعني الحاجة الشديدة من جانب التلاميذ إلى ربط الأفكار الفرعية بالفكرة العامة للموضوع، وبالتالى تنمو لديهم قدرة التحليل، والتركيب.

(٨) تحديد خصائص أسلوب الكاتب: وتعد حاجة التلاميذ إلى أن يتعرفوا على خصائص الأسلوب الأدبي وما يتميز به الكاتب من دقة وأسلوب في عرضه موضوع القراءة.

ثانيا: إعداد اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتم على النحو التالي:

(١) تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار.

(٢) وضع جدول مواصفات لتوزيع المهارات عن الأسئلة التي تقيس كل مهارة، وفيما يلي توزيع أسئلة الاختبار على المهارات:

جدول (٣)

جدول مواصفات اختبار مهارات القراءة الصامتة

م	المهارة	أرقام الأسئلة التي تقيسها	العدد	٪
١	استخراج الفكرة العامة	١(أ)،٤(أ)،٥(أ)	٣	١٦,٧
٢	اختيار المعنى المناسب	١(ج-١)،٢(أ)،٦	٣	١٦,٧
٣	فهم الكلمات من السياق	٤(ج)،٨(أ)	٢	١١,١
٤	استنتاج غرض الكاتب	١(ب-٤)،٢(ج)	٢	١١,١
٥	ربط السبب بالنتيجة	١(ج)	١	٥,٦
٦	تحديد معاني المفردات	٨(ب)،٤(ج-٣)	٢	١١,١٢
٧	تحديد الأفكار الفرعية	٢(ب)،٤(ب)،٣،٧	٤	٢٢,٢
٨	تحديد خصائص الكاتب	٢(د)	١	٥,٥
	المجموع		١٨	١٠٠

(٣) وضع اختبار تحصيلي شامل لكل الخمس موضوعات محل الدراسة.

(٤) التأكد من صدق الاختبار بعرضه على عشرة من المحكمين نصفهم من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، والنصف الآخر من أهل الخبرة في التدريس للغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

(٥) تم تعديل صياغة بعض الأسئلة في ضوء آراء المحكمين.

(٦) تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (٢٠) تلميذا بمدرسة الأحنف بن قيس بالحرة الشرقية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية من أجل الآتي:

- حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار.
- التأكد من وضوح التعليمات والأسئلة.
- تم حساب الزمن المناسب للاختبار.
- حساب ثبات الاختبار وتم عن طريق التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار الفردية (١،٣،٥،٧)، والزوجية (٢،٤،٦،٨)، وتم الحصول على معامل الارتباط النصفي (ر١)، ووصل إلى ٠,٥٤، وبذلك يكون معامل الثبات=٠,٧وهو معامل مناسب للاختبار.

(٧) تطبيق الاختبار على عينة البحث قبليا والتي اشتملت على (٨٣) تلميذا تم اختيارهم عشوائياً من مدرسة الأحنف بن قيس الابتدائية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، ممن تم تحديدهم من قبل المعلمين بأنهم لديهم شبه صعوبات تعلم.

(٨) تم توزيع درجات أسئلة الاختبار وتصحيحه ورصد النتائج وحساب المتوسط الحسابي فكان توزيع الطلاب وفقا للمتوسط الحسابي كما يلي:

جدول (٤)

توزيع التلاميذ وفقا للمتوسط الحسابي على اختبار القراءة الصامتة

اقل من المتوسط	٪	المتوسط	٪	أعلى من المتوسط	٪
١٣	٣٠,٢	١٩	٤٤,٢	١١	٢٥,٦

اتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تدني مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الصامتة، مما يدل على حاجة تلك الفئة من التلاميذ إلى التدريب المتنوع على أنماط مهارات القراءة الصامتة بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بهم لأنها ضرورة من ضروريات الحياة، وعدم التركيز فقط على المستوى الأول من القراءة الذي يقف بالقراءة الصامتة؛ نظرا عند التعرف على الرموز والكلمات فقط، ويرجع ذلك إلى سيادة أسلوب تدريس واحد في تعليم القراءة في المدارس العربية، وهو الذي يركز على المفهوم الأول للقراءة، ويبحث في معاني الرموز والكلمات دون أن يهتم بالمستوى الأعلى، وهو الفهم، مما جعل التلاميذ يظهرون مستوى متدن في مهارات القراءة الصامتة.

- تم تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من تلك العينة وعددهم (٣٢) تلميذا، ويمثلون أصحاب المتوسط وأقل من المتوسط على اختبار مهارات القراءة الصامتة وفقا لنتائج البحوث والدراسات السابقة التي شخصت ذوي صعوبات التعلم.

ثالثا: بناء دليل للمعلم لتدريس القراءة الصامتة باستخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء وتم وفقا للخطوات التالية:

١- تحديد أهداف الدليل.

٢- تحديد مكونات الدليل واشتمل على ما يلي:

أ- مقدمة: واشتملت على التعريف باستراتيجتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء وطبيعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأهمية فنيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء وخطوات تدريسه، وخطوات تدريس القراءة باستخدام باستراتيجتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء.

ب- محتوى الدليل: واشتمل على خمس دروس من كتاب لغتي الجميلة المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي وكانت هذه الدروس (أول سفير في الإسلام، لن أركع لغير الله، أكمل الناس خلقا وخلقا، ذكريات المها، حب القراءة عند المسلمين).

ج- اشتمل كل درس من تلك الدروس على الخطوات التدريسية التالية:

- الأهداف (المهارية – الوجدانية- المعرفية).
- التمهيد للدرس.
- خطوات التدريس.
- التقويم.

٣- عرض الدليل على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامته العلمية، وتم توجيه المحكمين إلى بيان المحاور الآتية:

(أ) مدى مناسبة أهداف الدليل للتحقيق.

(ب) مدى مناسبة المحتوى وخطوات التدريس لتحقيق الأهداف.

(ج) مدى قابلية الخطوات التدريسية للتطبيق ووضوح الإجراءات التدريسية للمعلم.

(د) مدى مناسبة الزمن المناسب لتدريس الدليل.

٤- بعد الانتهاء من التحكيم على الدليل تم تدريب معلمي اللغة العربية بمدرسة الأحنف بن قيس الابتدائية بالمدينة المنورة على التدريس وفقا للدليل.

٥- قام معلمي اللغة العربية بالتدريس وفقا للدليل مع المتابعة المستمرة من الباحثين ليتأكد من سلامة خطوات التجربة علميا.

٦- تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الصامتة على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وفقاً لنتائج الاختبار القبلي وكان عددهم (٣٢) تلميذا للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

ثالثا: برنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءات الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام إستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

مصادر بناء البرنامج :

(١) الدراسات السابقة والأدبيات السيكولوجية التي تناولت مهارات القراءة الصامتة وتنمية المهارات اللغوية من خلال استخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء

(٢) الدراسة الاستطلاعية التي قاما بها الباحثان باجراءها واستهدفت الكشف عن مصادر وأساليب التنمية اللغوية وعلاج صعوبات التعلم في اللغة عن باستخدام إستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء والتعرف على الأنشطة المفضلة لدى هؤلاء التلاميذ استخدامها في إجراءات البرنامج والذي تم من خلال تطبيق استبانه احتوت على سؤال مفتوح للتعرف عليها على عينة الخبراء في مجال صعوبات التعلم والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس اللغة العربية في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٣) الخبرات العلمية السابقة للباحثان في مجال علم النفس اللغوي واضطرابات اللغة والتواصل وصعوبات التعلم التي أسهمت بشكل مباشر في تحديد المشكلة والإجراءات واختيار العينة والأدوات المناسبة ومن أهمها تصميم وتقنين البرنامج.

(٤) الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة:

(أ) استراتيجية الاكتشاف الموجة القائمة على ربط المبادئ المتعلمة سابقا واستخدام التلميذ مهاراته العقلية في اكتشاف المفهوم أو المبدأ.

(ب) استراتيجية الاسترخاء القائمة على الجلوس المريح والاسترخاء الكامل أثناء تطبيق البرنامج.

واستفادا الباحثان من بعض الاستراتيجيات والفنيات الأخرى في مجال التدريب والإرشاد والعلاج النفسي والسلوكي والاجتماعي واللغوي مثل:

(١) استراتيجيات اجتماعية، تتضح في الحث والتشجيع، النمذجة، المشاركة الجماعية، لعب الأدوار، السيكودراما، الاستماع الجيد، التوجه اللفظي، تعبيرات الوجه، التقاء العينين (التواصل البصري)، استخدام الإشارة أثناء الحديث، ودرجة علو الصوت.

(٢) استراتيجيات معرفية تتضح في الحوار والمناقشة، التحليل، المقارنة، التخيل، توجيه الأسئلة، المحاضرة، طرح البدائل والنشاط المنزلي.

(٣) استراتيجيات سلوكية تتضح في التعزيز الإيجابي، تشجيع التلاميذ على المقاطعة أثناء إلقاء القصة، وتقييم التعليم.

(٤) استراتيجيات وجدانية تتضح في إظهار المشاعر، الإفصاح عن الذات.

(٥) استراتيجيات تم تجنبها تتضح في النقد، المديح الزائد، المرح الزائد.

إعداد وبناء البرنامج وتحكيمه: مر إعداد البرنامج وتحكيمه بالمراحل الآتية:

الأولى: استقصاء أدبيات البحث العلمي في هذا المجال

ثانيا: تحديد أهم الاستراتيجيات والفنيات اللازم إتباعها في البرنامج.

ثالثا: أخذ أراء عدد من المحكمين والخبراء والمهتمين بهذا المجال في البحث العلمي والتربية والتعليم

رابعا: وضع تصور مبدئي للبرنامج

خامسا: عرض هذا التصور على عدد مناسب من المحكمين والخبراء في المجال.

سادسا: حساب نسب الاتفاق بين المحكمين والخبراء على مفردات ومهارات وفنيات واستراتيجيات البرنامج.

سابعا: الإبقاء على ما اتفق عليه المحكمين والخبراء بنسبة تصل إلى ٩٠ ٪ فأكثر واستبعاد ما دون ذلك، وتعديل ما يلزم تعديله.

جلسات البرنامج :

قام الباحثان بمشاركة كاملة من معلمي اللغة العربية بإجراء (١٧) جلسة جماعية، بواقع جلستين أسبوعيا مدة الجلسة (٤٥) دقيقة وذلك لمدة شهرين تقريبا، حيث كانت الجلسة يحضرها على الأقل أحد الباحثين مع أحد معلمي اللغة العربية الذين تم تدريبهم من قبل الباحثان على البرنامج.

تقييم البرنامج:

تم تقييم البرنامج عن طريق القياس القبلي أي قبل تطبيق إجراءات البرنامج حيث تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الصامتة على المجموعة التجريبية والضابطة، وعن طريق القياس البعدي أي بعد انتهاء البرنامج كذلك ثم القياس التتبعي بعد فترة متابعة لمدة شهرين طبق نفس المقياس على العينة التجريبية.

خطوات البحث:

(١) قام الباحثان باستعراض أدبيات البحث في مجال صعوبات التعلم وخاصة في مجال اللغة العربية وكيفية التدريب على القراءة الصامتة باستخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء على تحسين مهارات القراءة لعينة من تلاميذ الصف السادس من ذوي صعوبات التعلم في اللغة العربية.

(٢) وبعد استعراض الاطار النظري والدراسات والبحوث السابقة تم تحديد استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء كاستراتيجيتين أساسيتين لبرنامج القراءة الصامتة.

(٣) تم إعداد البرنامج في ضوء منهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية في الصف السادس للغة العربية من كتاب لغتي الجميلة مع التركيز على موضوعات القراءة وتدريب معلمي اللغة العربية بمدرسة الأحنف ابن قيس على استخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء للقراءة الصامتة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثان الأسلوب الإحصائي T.Test من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، لمعالجة البيانات وبيان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة والتطبيق القبلي والبعدي والتتبعي على اختبار مهارات القراءة الصامتة، وبيان الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة وكذلك المجموعة التجريبية

قبل وبعد التطبيق وكذا القياس التتبعي بعد شهرين من انتهاء البرنامج، كما تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولا نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات القراءة الصامتة لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحته قام الباحثان بحساب T.Test بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.

جدول (٥)

المتوسط والانحراف المعياري (T.Test) لمهارات القراءة الصامتة في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=١٦)

م	المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (ن-١)	قيمة ت
١	استخراج الفكرة العامة	قبلي	٠,٣٤	٠,٤٨	١٥	×١١,٨١
		بعدي	١,٨٤	٠,٦٧		
٢	اختيار المعنى المناسب	قبلي	٠,٤٠	٠,٤٩	١٥	×١٠,٣٥
		بعدي	١,٧٨	٠,٦٥		
٣	فهم الكلمات من السياق	قبلي	٠,٣٤	٠,٤٨	١٥	×١٠,٠٦
		بعدي	٢,٠٩	٠,٦٨		
٤	استنتاج غرض الكاتب	قبلي	٠,٣١	٠,٤٧	١٥	×٨,٦٥
		بعدي	١,٩٠	٠,٩٢		
٥	ربط السبب بالنتيجة	قبلي	٠,٢١	٠,٤٢	١٥	×١٢,١١
		بعدي	٢,٠٠	٠,٧٦		
٦	تحديد معاني المفردات	قبلي	٠,٥	٠,٥٠	١٥	×٦,٤٣
		بعدي	١,٥٦	٠,٦٦		
٧	تحديد الافكار الفرعية	قبلي	٠,٤٠	٠,٤٩	١٥	×٨,٠١
		بعدي	١,٥٦	٠,٦١		
٨	تحديد خصائص الكاتب	قبلي	٠,٣٤	٠,٤٨	١٥	×٩,٠٥
		بعدي	١,٦٦	٠,٧٠		
	المجموع	قبلي	٢,٨٨	٠,٧٥	١٥	×٣٣,٢٤
		بعدي	١٤,٤٠	١,٧٤		

(×) دالة عند مستوى (٠,٠٠٥)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في جميع المهارات وترجع تلك الفروق إلى فعالية استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء لتحسين مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- تحسن أداء التلاميذ في كل مهارة على حدة مما يدل على أن الاستراتيجيتين المقترحتين أدت إلى نمو مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ في جميع المهارات ولم تقتصر على مهارة دون أخرى، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني وهو: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الصامتة لصالح التطبيق البعدي، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول.
- وجود فروق بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي لكل مهارة على حدة في صالح التطبيق البعدي، والدليل على ذلك التحسن في النمو في كل مهارة أن قيمة "ت" عند مستوى دالة إحصائيا (٠.٠٥) ويمكن أن يرجع ذلك التحسن إلى فعالية إستراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن التحسن في المهارات بصفة عامة ارتبط بالتحسن في كل مهارة على حدة أي أن نمو المهارات أدى إلى نمو الأداء في القراءة الصامتة.

وجاءت نتائج هذا الفرض متفقة مع ما توصل إليه كل من: Karen & Erim, 2003; Samules, 2005; Williams, 2000; Williams, 2006; سعد،٢٠٠٧) كما تأتي هذه النتيجة أيضا متفقة مع المنطق المتفق عليه في علم النفس اللغوي والذي مؤداه أن أي تدريب يعتمد على استخدام التوجيه والتفكير وكذلك الراحة النفسية يساعد على تحسين الأداء والمهارة وتحسين الصحة النفسية وتحسين العملية التربوية.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارات القراءة الصامتة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب (T.Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القراءة الصامتة للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي.

جدول(٦)

المتوسط والانحراف المعياري (T.Test) لمهارات القراءة الصامتة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي (ن=١٦)

م	المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (ن-١)	قيمة ت
١	استخراج الفكرة العامة	ضابطة	٠,٢٤	٠,٤٥	١٥	×١١,٨١
		تجريبية	١,٨٤	٠,٦٧		
٢	اختيار المعنى المناسب	ضابطة	٠,٣٨	٠,٤٧	١٥	×١٠,٣٥
		تجريبية	١,٧٨	٠,٦٥		
٣	فهم الكلمات من السياق	ضابطة	٠,٣١	٠,٤٣	١٥	×١٠,٠٦
		تجريبية	٢,٠٩	٠,٦٨		
٤	استنتاج غرض الكاتب	ضابطة	٠,٢٩	٠,٤٢	١٥	×٨,٦٥
		تجريبية	١,٩٠	٠,٩٢		
٥	ربط السبب بالنتيجة	ضابطة	٠,٢٥	٠,٣٨	١٥	×١٢,١١
		تجريبية	٢,٠٠	٠,٧٦		
٦	تحديد معاني المفردات	ضابطة	٠,٣٢	٠,٣٥	١٥	×٦,٤٣
		تجريبية	١,٥٦	٠,٦٦		
٧	تحديد الافكار الفرعية	ضابطة	٠,٣٧	٠,٣٢	١٥	×٨,٠١
		تجريبية	١,٥٦	٠,٦١		
٨	تحديد خصائص الكاتب	ضابطة	٠,٣٤	٠,٤٦	١٥	×٩,٠٥
		تجريبية	١,٦٦	٠,٧٠		
	المجموع	ضابطة	٢,٦٦	٠,٧٢	١٥	×٣٣,٢٤
		تجريبية	١٤,٤٠	١,٧٤		

(×) دالة عند مستوى (٠,٠٠٥)

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات وترجع تلك الفروق إلى فعالية إستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء لتحسين مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

تحسن أداء التلاميذ في كل مهارة على حدة مما يدل على أن الاستراتيجيتين المقترحتين أدت إلى نمو مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ في جميع المهارات ولم تقتصر على مهارة دون أخرى، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارات القراءة الصامتة لصالح المجموعة التجريبية، ونلاحظ أن التحسن في المهارات بصفة عامة ارتبط بالتحسن في كل مهارة على حدة أي أن نمو المهارات أدى إلى نمو الأداء في القراءة الصامتة بصفة عامة.

حيث تتجلى أهمية التعلم بالاكتشاف الموجه كذلك في أنه:

(١) يساعد المتعلم على تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج، ومنه اكتساب مهارات التعامل مع المشكلات الجديدة لمواجهتها وحلها.
(٢) يتيح للمتعلم فرص استخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي للوصول إلى استدلالات.
(٣) يشجع التفكير النقدي ويعود المتعلم على التحليل والتركيب والتقويم.
(٤) ينمي الابتكار و الإبداع.
(٥) يساعد على انتقال المتعلم من التعامل مع المحسوس إلى التعامل مع المجرد المعقد.
(٦) يعطي المدرس إمكانية التحقق من مدى فهم الطلاب.
(٧) يعطي للمتعلم الفرصة للتعلم حسب وتيرته الخاصة.
(٨) يدرب الطلاب على مواجهة تحديات العصر، عبر الاعتماد على أنفسهم في مراحل الوصول إلى المعلومة.
(٩) يحفز الطلاب ويثير حماسهم و يزيد من دافعيتهم نحو التعلم، بما يوفره لهم من تشويق أثناء اكتشافهم للمعلومات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات القراءة الصامتة بصفة عامة في صالح التطبيق البعدي، حيث وصلت قيمة "ت" الاجمالية (٣٣.٢٤) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على فعالية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية للأسباب التالية:

(١) تناسب طبيعة الاستراتيجية مع طبيعة مهارات القراءة الصامتة التي تتطلب الجهد من قبل التلميذ والتوجيه والإرشاد من قبل المعلم.

(٢) ارتباط مهارات القراءة الصامتة بتنمية التفكير في القراءة وكذلك الفهم بطبيعة استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والاسترخاء التي تتطلب تنظيم المعلومات من قبل التلميذ حتى يكتشف بنفسه كل ما يتعلق بالنص القرائي دون الاعتماد على المعلم إلا في التوجيهات والإرشادات وقت الحاجة.

كما تأتي نتائج الفرض الثاني متناغمة مع نتائج الفرض الأول وتفسيراته مما يدعم كل منهما الآخر.

نتائج الفرض الثالث:

وينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القراءة الصامتة في القياسين البعدي والتتبعي". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب (T.Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القراءة الصامتة للقياسين البعدي والتتبعي.

جدول (٧)

لحساب (T.Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القراءة الصامتة للقياسين البعدي والتتبعي

م	المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (ن-١)	قيمة ت
١	استخراج الفكرة العامة	التتبعي	١,٨٠	٠,٦٥	١٥	١,٤٢١
		البعدي	١,٨٤	٠,٦٧		
٢	اختيار المعنى المناسب	التتبعي	١,٧٥	٠,٦٣	١٥	٠,٢٤٥
		البعدي	١,٧٨	٠,٦٥		
٣	فهم الكلمات من السياق	التتبعي	٢,٠٥	٠,٦٥	١٥	١,٤٢١
		البعدي	٢,٠٩	٠,٦٨		
٤	استنتاج غرض الكاتب	التتبعي	١,٨٨	٠,٩٠	١٥	٠,٢٤٥
		البعدي	١,٩٠	٠,٩٢		
٥	ربط السبب بالنتيجة	التتبعي	١,٩٨	٠,٧٥	١٥	٠,٧٩٠
		البعدي	٢,٠٠	٠,٧٦		
٦	تحديد معاني المفردات	التتبعي	١,٥٤	٠,٦٣	١٥	٠,٤٣٦
		البعدي	١,٥٦	٠,٦٦		
٧	تحديد الأفكار الفرعية	التتبعي	١,٥٤	٠,٦٠	١٥	٠,٦٤٣
		البعدي	١,٥٦	٠,٦١		
٨	تحديد خصائص الكاتب	التتبعي	١,٦٧	٠,٦٩	١٥	٠,٦١٠
		البعدي	١,٦٦	٠,٧٠		
	المجموع	التتبعي	١٤,٣	١,٧٣	١٥	٠,٤٣٦
		البعدي	١٤,٤٠	١,٧٤		

اتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القراءة الصامتة في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على استمرار فاعلية البرنامج المستخدم حيث لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من الزمن.

جاءت هذه النتيجة متمشية مع الواقع النفسي القائل أن أي تحسن في مستوى الأداء يمكن أن يستمر إذا كان قائم على أسس عملية وعقلية ونفسية، وقد استخدم الباحثان أسلوب المزاوجة بين الجانب العقلي المبني على استراتيجية الاكتشاف الموجه والجانب النفسي القائم على استراتيجية الاسترخاء وما لها من بث روح الراحة والهدوء في جانب المتعلم ليتلقى ما يتلقاه وكله آذان صاغية وعقل متفتح وذاكرة متوقدة.

وتأتي هذه النتيجة متمشية مع ما توصل إليه معظم الباحثين في هذا المجال وغيره من المجالات اللغوية والنفسية من استمرار أثر التدريب بعد انقضاء البرنامج.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان بما يلي:

(١) استخدام الاكتشاف الموجه والاسترخاء في تنمية مهارات القراءة الصامتة في جميع مراحل التعليم.

(٢) التركيز من خلال الاكتشاف الموجه والاسترخاء على تنمية المهارات الخاصة بالفهم القرائي، وعدم الاقتصار على الجانب الشكلي في تعليم القراءة والذي يتوقف عند التعرف على الرموز والكلمات فقط.

(٣) استخدام الاكتشاف الموجه والاسترخاء في تعليم فروع اللغة العربية الأخرى كالأدب والقواعد النحوية والتعبير والإملاء والخط العربي.

(٤) كثرة التدريب على مهارات القراءة الصامتة من خلال الندوات والدورات التي تعقد للمعلمين حتى يفيدوا تلاميذهم في تنمية مهارات القراءة الصامتة لديهم.

المراجع

البحيري، جاد، و أبو الديار، مسعد، و ريد، غافين. (٢٠١٠). تدريس الأطفال المعسرين قرائيا (دليل المعلم)، الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

الروسان، فاروق. (٢٠٠٠). مقدمة في الاضطرابات اللغوية، الرياض: دار الزهراء.

الزريقات، ابراهيم. (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، عمان: دار الفكر.

السرطاوي، عبد العزيز، و أبو جودة، وائل. (٢٠٠٠). اضطرابات اللغة والكلام، الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

الشهراني، عامر، و السعيد، سعيد محمد. (٢٠٠٤). تدريس العلوم في التعليم العام، ط٢، الرياض :مكتبة الملك فهد.

الرشيدي، بشير صالح، و السهل، راشد علي. (٢٠٠٠). مقدمة في الارشاد النفسي، الرياض: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

اللقاني، أحمد حسين، و الجمل،علي. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.

الناشف، هدى محمود. (٢٠٠٥). رياض الأطفال، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

النجدي، أحمد، و عبد الهادي، منى، و راشد، علي. (٢٠٠٣). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، القاهرة: دار الفكر العربي.

الوقفي، راضي. (٢٠٠٩). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، عمان: دار المسيرة.

جاد، محمد عبد المطلب. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم في اللغة العربية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

خطابية، ماجد. (٢٠٠٣). قياس مهارة القراءة ضمن مستويات التذكر والاستيعاب والتطبيق لدى طلبة معلم مجال اللغة الانجليزية في جامعة مؤتة، مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد ١، عدد١، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.

خضر، عبد الباسط متولي. (٢٠٠٥). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

سليمان، عبد الرحمن سيد.(٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة أساليب التعرف والتشخيص، ج٢، القاهرة: زهراء الشرق.

سليمان، عبد الرحمن سيد.(٢٠٠٤). علم نفس النمو، القاهرة: مكتبة الرشد.

سليمان، مها عبد الله.(٢٠٠١). أثر برنامج قائم علي استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، البحرين: جامعة الخليج العربي .

شحاته، حسن، و النجار، زينب.(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الحميد، سعيد كمال.(٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، مركز دراسات وبحوث المعوقين، قسم التربية الخاصة، سوريا.

عبد المانع، نجاة محمد سعد.(٢٠٠٧). صعوبات تعلم مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتطبيق برنامج إرشادي لعلاجها، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، ترهونة، جامعة المرقب.

عبد الله، عادل.(٢٠٠٦). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، القاهرة: دار الرشاد.

عبده، عزة محمد.(٢٠٠٠). برنامج لتنمية التفاعلات السلوكية والمهام الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عزازى، سلوى محمد احمد.(٢٠٠٠). فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

علي، صلاح.(٢٠٠٨). صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

مصطفى، رياض بدري.(٢٠٠٥). مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، (التشخيص والعلاج)، عمان: دار الصفاء.

مطر، صديقة أحمد.(٢٠٠١). أثر برنامج علاجي باستخدام التدريس المباشر في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، البحرين: جامعة الخليج العربي.

طعيمة، رشدي وآخرون.(٢٠٠٥). الأنشطة اللغوية (أنواعها، معاييرها، استخداماتها)، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

Castillo-Richmond, R. Schneider, C., Alexander, R. Cook, H. Myers, S. Nidich, C. Haney, M. Rainforth, and J. Salerno. (2000). Effects of stress reduction on carotid atherosclerosis in hypertensive African Americans. *Stroke* 31(3),568–73.

Chow-ping, H. (2002). Evaluating uses trained silent reading in reading classes. *The internet test journal reading in reading classes*, Taiwan.

Chua, S.(2008), The effects of the sustained silent reading organ on cultivating students' habits and attitudes in reading books for leisure, *A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*, 81 (4), 180-184.

Gilliam, B. (2011). *Silent reading manifestations of adolescent struggling readers, Reading Improvement ,Project Innovation* (Alabama) COPYRIGHT 2 011 Project Innovation (Alabama) ISSN: 0034-0510.

Craske & Barlow (2006). *Worry, Oxford University Press*, p. 53, ISBN 0-19-530001-7

Karen and Erin (2003). Meaning Full connections using technology in primary school, *Beyand Journal*, 75, (42), 223.

Mehling, K., Hamel, M. Acree, N. & Byl, F. (2005). Hecht. Randomized, controlled trial of breath therapy for patients with chronic low-back pain. *Alter There Health Med*, 11(4), 44–52.

Mercer, C. D. & Pullen, P. C. (2005), *Student with learning disabilities*, (6th ed.), Library of Congress Cataloging in- Publication Data.

Melemis, S.M (2008). Make Room for Happiness: 12 Ways to improve your life by letting go of tension. Chapter 4: Use Your

Body to Relax Your Mind. Modern Therapies. ISBN 978-1-897572-17-7

Nouvelle, R. C (2010), The effects of oral reading fluency on reading comprehension for students with reading disabilities and specific learning disabilities, ProQuest LLC, Ed. D. Unpublished Doctoral Dissertation, Walden University.

Samules, Amy J. (2005) Children with behavior and phonological awareness difficulties: The effectiveness of an intervention targeting early reading skills. *DAI*., 66-05B, 2806.

Schneider, C., Alexander, F., Staggers, M., Rainforth, J., Salerno, A. Hartz, S., et al. (2005) Long-term effects of stress reduction on mortality in persons years of age with systemic hypertension. *Am J Cardiol*, 95 (9),1060–64.

Sullivan, Mary Pinson (2010). Achievement Effects of Sustained Silent Reading In a Middle School, Unpublished Doctoral Dissertation, Liberty University USA.

Williams, J. (2006). Strategic processing of text, Improving reading comprehension of students with learning disabilities Clearinghouse on disabilities and Gifted Education, Arlington. VA.